مزايين الفئران

ماجد حامد الصحفي

في عام ١٣٨٠هـ سعى واجتهد الفاضل حميد بن نصاح - رحمه الله - في دخول التعليم لديرتنا الغالية ، فكان له السبق في إنارة الطريق للأجيال ولازالت الديرة تقطف ثمار هذه المبادرة الرائعة ، وحُق لأبنائه وأحفاده الفخر بما قدم واحتفالهم بهذا الإنجاز وتخليد ذكراه -رحمه الله- من خلال فكرة جميلة (جائزة آل نصاح) ، وإن كان لدى البعض بعض الملاحظات عليها .

ولعل الجميع في الآونة الأخيرة يخشى أن تكون هناك مبادرات سلبية مضادة للمجتمع من خلال جاثوم نسأل الله أن يبعده عنا ، ألا وهو مشروع المستودعات (لوجيستي باشا) ، الذي تبناه قِلة منا وفينا تحقيقاً لجشع تاجر همه المال جعلهم وسيلة لتحقيق أهدافه التي سوف تأتي بالويلات والمصائب على أهلنا وديارنا ، وهذا مما يزيد في النفس مضاضة ، فإن كان تبنيهم جهلاً فعلى العقلاء إيضاح ما استشكل عليهم وجل من لايُخطئ ، أما إن كانت أسباب مادية ومصالح فإني أربأ بهم أن يبيعوا أهلهم وديرتهم بالمال الذي يفنى ولايبقى إلا العار .

ولهم أن يتخيلوا لو تم هذا المشروع بماذا تذكرهم الأجيال القادمة ، وهل هناك مايدعو أبنائهم وأحفادهم بالاحتفال وتخليد ذكراهم ، رغم أني أتوقع لو تم المشروع - لاقدر الله - فلن تكون المنطقة مناسبة لأي حدث سوى (مزايين الفئران) .

ومضة :

تولد السعادة من حب الغير
ويولد الشقاء من حب الذات

ماجد حامد الصحفي